

801- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد. النبي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن - [00:00:00](#)

باب صلاة التسبيح وصلاة التسبيح قد اختلف في حكمها وقبل ان اذكر الاختلاف اذكر صفة هذه الصلاة هذه الصلاة هي اربع ركعات تقوى او تذكر بعد ان في القيام في حال القيام بعد ان تأتي بالفاتحة - [00:00:25](#)

وتقرأ ما تيسر لك من القرآن تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عليكم السلام. خمسة عشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:00:58](#)

ثم بالركوع تقول ايضا عشر تسبيحات في القيام خمسة عشر واما في الركوع عشر تسبيحات وكذا في الرفع بعد الركوع عندما تقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات - [00:01:20](#)

وفي السجود نفس الشيء وفي الجلوس بين السجدين ايضا اشو وفي السجود عشر ايضا مرة اخرى اي بعد ان تكون وقف لي تأتي بالعشر تسبيحات او بعد سبحان ربي الاعلى تأتي بالعشر التسبيحات وتفعل في باقي الركعات كما فعلت في الركعة الاولى - [00:01:44](#)

هذه هي صفة هذه الصلاة وقد اختلف في حكمها اهل العلم فاجازها بعض اهل العلم كما نقل عن عبد الله ابن المبارك من السلف ومن اتى من بعده ولا اعلم انها نقلت عن من قبله - [00:02:12](#)

ومنع منها ايضا جمع من اهل العلم والقول الثاني هو الاصح وذلك لان هذه الصلاة لم يصح الحديث فيها وبالتالي غير مشروعة نعم وهي غريبة من حيث ما يقال فيها. نعم - [00:02:35](#)

حديثها ضعيف وقد ضعف هذا الحديث الامام احمد وابو جعفر العقيلي وابو العباس ابن تيمية وقواه اخرون والراجح هو عدم صحته كما سوف يأتي بمشيئة الله تعالى قال ابو داود حدثنا عبد الرحمان ابن بشر ابن الحكم - [00:03:04](#)

انيسابومي وهو العبد النيسابوبي وهو ثقة وهو من شيوخ الامام مسلم قال حدثنا موسى ابن عبد العزيز وهو العدني وموسى بن عبدالعزيز قد اختلف فيه فقواه دمع ولكن قال علي ابن المدين انه ضعيف - [00:03:38](#)

وقول علي ابن المديني في اوواوي او في الحديث قد يقدم على قول غيره وذلك لجلالته في هذا الفن ومما يقوي قوله في موسى بن عبدالعزيز انه يعني قد اتى - [00:04:09](#)

بحديث او باسناد او بالاحرى بحديث غريب سندا ومثنا فهذا الاسناد غريب والمتن ايضا غريب فهذا مما يقوي قول علي ابن المديني قال حدثنا الحكم ابن ابا وهو العدني والحكم بن عبان - [00:04:39](#)

قواه الجمهور و اشار بعض اهل العلم الى انه يخطئ ويغضب وهو قول ابن حبان وانا اميل الى قوله وذلك لان له ما يستغرب عن عكرمة وهذا الحديث منها والله اعلم - [00:05:07](#)

قال عن عكرمة مولى ابن عباس وهو ثقة عالم شفع ام اربعة ومئة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب - [00:05:30](#)

رضي الله عنه يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه - [00:05:47](#)

خطأه وعمده صغيره وكبيره سوى هو وعلايته وهذا مما يدل على نكارة هذا الخبر وذلك انه قد ثبت في صحيح الامام مسلم في

حديث ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لعل الشيخ صالح ينتبه - [00:06:12](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر

الصلوات الخمس ايهما اعظم الصلوات الخمس؟ ام صلاة نافلة الصلوات الخمس الفريضة احذر - [00:06:46](#)

من صلاة نافلة ومع ذلك لا تكفر ومعها الجمعة ومعها رمضان. ومع ذلك لا تكفر الكبائر نعم فكيف بهذه الصلاة وهي نافلة وفيها ان

ذنبك يغفر اوله واخره. قديمه وحده. اذا خطأ هو عمده صغير وهو كبير السن وهو على نيته - [00:07:13](#)

نعم حتى ايضا القتل في سبيل الله كما جاء في صحيح الامام مسلم انه يكفر كل شيء الا الدين الحقوق المالية ولذا كوكبة غلام

الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاء سهم جاء له سهم غر فكان في ذلك حتفه - [00:07:44](#)

فقال بعض الصحابة هنيئا له الجنة. يعني قتل في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي غلها

لتلتهب عليه نعوا او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:08:07](#)

نعم فهذا الحديث هذا فيه نظر لما تقدم قال اشو خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من

القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله - [00:08:26](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشرة مرة ثم توقع فتقولها وانت راكع اشغل ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم

تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا - [00:08:51](#)

ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا. ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك. فتقولها عشر فذلك خمس وسبعون في كل ركعة

تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصلها ان تصلها في كل يوم مرة فافعل - [00:09:14](#)

فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة ان لم تفعل ففي عمرك فهذا الخبر كما

تقدم او راجح والله اعلم انه لا يصح - [00:09:39](#)

والله نميل الى نكرته لما تقدم نو ابو داود نعم هنا لم يعني ينقل انه علق على هذا الخبر نعم قال حدثنا محمد بن سفيان الالبلي

عفوا الالبلي نسبة الى - [00:10:06](#)

نعم الاب اللي نسبة الى الابلة وهي بالبصرة الاب اللي نسبة الى الى مدينة الابلة وهي بالبصرة وهي اقدم من البصرة وعندما جاء

الصحابة كانت هي موجودة عندما دخل الصحابة العراق - [00:10:43](#)

كانت هي موجودة وهي من الفرس وارضها خصبة نعم ويكثر فيها النخيل ثم مسرت البصرة فاصبحت الابلة من البصرة وهو ثقة قال

حدثنا حبان ابن هلال ابو حبيب وهو ثقة قال حدثنا مهدي بن ميمون - [00:11:04](#)

وهو الازدي المعولي وهو ثقة جليل قال حدثنا عمرو بن مالك النكطي وبنو نكرة اما من عبد القيس واما من تميم وهو بصري وواضح

انه لا يحتج به قال عن ابي الجوزاء وهو عمرو بن اوس ثقة - [00:11:40](#)

اوس اوس ابن عبد الله هو بعي ابو الجوزاء اوس بن عبدالله الربيعي وهو ثقة قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون انه

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي - [00:12:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اتني غدا احبوك واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات

فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستوي جالسا ولا تقم - [00:12:29](#)

حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك في الاربعة ركعات هنا زيادة جلوس الاستراحة مع التسبيحات

العشر وهي سبحان الله عشرا تحمد عشرا تكبر عشرا تهلل عشرا. فيكون المجموع يعني في كل ركعة تسعين بينما في الخبر الاول -

[00:12:52](#)

خمس وسبعين وهذا الخبر لا يصح كما سوف يأتي. قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك وهذا مما يدل على النكابة

قال قلت فان لم استطع ان اصلها تلك الساعة؟ قال له صلها من الليل والنهار - [00:13:25](#)

نعم فهذا الخبر نعم لا يصح نعم نقرأ كلام ابي داوود اولا قال رواه ابن ويان عن ابي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفا ورواه روحه ابن المسيب وجعفر ابن سليمان عن عمرو بن مالك - [00:13:51](#)

عن ابي الجوزان ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الخبر يعني بالاضافة الى الشك الذي وقع فيها هل عبد الله بن عمرو هو راويه ام لا - [00:14:18](#)

هو فيه عمرو بن مالك النكري والقول الراجح انه لا يحتج به وهو الذي روى عن ابن عن عفوا عن عكرمة عن ابن عباس بل هو الذي روى عنه بالجوزا والله اعلم عن ابن عباس. كهذا الاسناد - [00:14:43](#)

ان قول الله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين انها نزلت برجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرجع الى الصف الاخير في الصلاة - [00:15:06](#)

من اجل ان هناك امرأة جميلة تصلي معهم حتى يناظرها في حال السجود او الركوع فنزلت هذه الآية هذا خبر ممكن والصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم اجل من ذلك - [00:15:29](#)

واصلا الآية في سورة مكية في سورة الحجب وهي مكية وفي مكة لم تشرع صلاة الجماعة واخطأ الشيخ الالباني رحمه الله فصححه وهو خبر منكر سندا ومتنا فهو لا يصح - [00:15:54](#)

فامرو بن مالك لا لا يحتج به والاقرب يهوي المنكرات منها هذا الخبر ايضا والله اعلم كيف ايه نعم ايه هو بهاد الاسناد انا بالجوزة عن ابن عباس قال الحافظ بن حجر ما روي عن عبدالله بن احمد قال سألت ابي عن صلاة التسبيح قال فسمعت ابي يقول لم يثبت عندي في صلاة - [00:16:17](#)

شيء فالامام احمد يضعف جميع الاحاديث وهم مثله ابو جعفر العقيلي طبعا قال الحافظ قد روي ان احمد لما قال له علي بن سعيد النسائي قد رواه المستمر بن ريان عن ابن الجوزا فقال من حدثك - [00:16:54](#)

قال قلت مسلم ابن ابراهيم وهو الازدي الفراهيدي فقال المستمع شيخ ثقة وكأنه اعجبه ذلك قال الحافظ فظاھر انه وجع عن تضعيفه طبعا يعني الرواية الاولى والله اعلم هي الارجح - [00:17:21](#)

هي الاقرب وانه لا يصح في ذلك شيء والله لم يجزم قال كانه اعجبه ذلك. عليكم السلام والله اعلم والخبر لا يصح والى هذا ايضا ذهب ابو العباس ابن تيمية - [00:17:56](#)

وانا اذهب الى ذلك قال حدثنا ابو توبة ربيع ابن نافع الحلبي وهو ثقة جليل قال حدثنا محمد بن مهاجر اعطنا محمد بن مهاجر نعم نعم قال ايه قاعد - [00:18:20](#)

مم ابو داود ايه قال يعقوب تسمش والشيخ محمد وله ايه قال كان متقنا نعم محمد ابن المهاجر ثقة قال عن عروة ابن رويم الشامي وعظوة بقويم صدو كان من اهل الفضل - [00:19:18](#)

قال حدثني الانصابي وهنا لم يبين من هو الانصاري وقد اختلف في هذا الحديث كما سوف ياتي طبعا يعني قال المزي يقال عن الانصاري انه جابر بن عبدالله ورجح ابن حجر انه ابو كبشة الانماري - [00:20:04](#)

والحديث قد وقع في اسناده اختلاف كما سوف ياتي اخرجه ابو نعيم من طريق صدقة دمشق ان عن ابن الديدن عن العباس ابن عبد المطلب فهذا اسناد اخر نعم قال الحافظ بن حجر - [00:20:42](#)

ان الاسناد الاول اقوى نعم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوهم. قال في السجدة الثانية امن الركعة الاولى كما قال في حديث مهدي بن ميمون - [00:21:11](#)

وهذا الخبر ايضا لا يصح وهو غريب من حيث الاسناد وقد اختلف في هذا الانصار كما تقدم كما انه اختلف ايضا بعض الشيء في اسناده والله هو يعني اهل الشام يعني - [00:21:38](#)

ليس عندهم الاهتمام الكبير كاهل الحجاز واهل العراق في مسألة الاتصال حتى نشأ فيهم الزهري فلا يستبعد يعني انه مرسل نعم ليس من المتقنين المشهورين بكسرة الرواية كان نعم من اهل الفضل. ويروي مراسيل نعم - [00:22:09](#)

فهذا الاسناد يعني كما يعني زكرت قبل قليل وقد تقدم ان الامام احمد قال لا يصح شيء في رواية عنه وابو جعفر العقيلي فهذا الخبر يدخل فيما قاله احمد وفيما قاله ابو جعفر العقيلي والله اعلم - [00:22:35](#)

نعم فالاقرب ان هذا الخبر لا يصح والله اعلم لا يصح في صلاة التسابيح شيء قال باب ركعتي المغرب اين تصليان طبعا السنة ان تصلى في البيت بالذات ركعة المغرب ركعتي المغرب اي راتبة - [00:23:00](#)

وواحد باقي الرواتب لقوله عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي الاسود وهو ثقة قال حدثني ابو مطوف محمد ابن عبد الوزير وهو ثقة قد حدثنا محمد بن موسى الفطري وهو ثقة - [00:23:26](#)

ولا عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة وهو صدوق لا بأس به قال عن ابيه اي اسحاق بن كعب وهو ليس بالمشهور ومثله صالح كما سوف يأتي قال عن جده - [00:23:59](#)

كعب بن عجرة البلوي حنيفة الانصاري رضي الله عنه وابني من قضاة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبدالاشهل وهم من الانصار فصلى فيه المغرب فلما قضاوا صلاتهم رأهم يسبحون بعدها. فقال لا هذه صلاة البيوت - [00:24:22](#)

نعم هذا الاسناد قد اخرج الترمذي والنسائي وعندي ان هذا الاسناد صالح كيف وقد جاء ما يشهد له في حديث محمود ابن لبيد وهو بنحو ما جاء في حديث كعب بن عجرة - [00:24:51](#)

فالافضل ان تصلى وبالذات راتبة المغرب في البيت قال حدثنا حسين بن عبدالرحمن الجرجاني ووسيقة قد حدثنا طلق بن غنام وهو ثقة قال حدثنا يعقوب بن عبدالله القمي نسبة الى قم هذه الموجودة في ايران - [00:25:17](#)

وكانت من ديار اهل السنة والجماعة ونزلها اناس من الاشعبيين رهط ابي موسى الاشعري رضي الله عنه والان مع الاسف هي من ديار الرفض وهي بايران قال عن جعفر ابن ابي المغيظة القمي وكلاهما يعقوب بن عبدالله وجعفر يعني لا بأس بهما - [00:25:44](#)

قال عن سعيد بن جبير الاسد الوالبي الكوفي وهو امام قتله الحجاج قتل الله الحجاج عام خمسة وتسعين ولم يبق بعدها الحجاج الا ايام ويقولون قد دعا عليه كعب بن عجرة دعا عليه عفوا سعيد بن جبير رضي الله - [00:26:13](#)

وهو علي قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرقا اهل المسجد قال ابو داود رواه النصر المجد عن يعقوب القمي واسنده مثله - [00:26:35](#)

قال ابو داود حدثناه محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي ثقة جليل قال حدثنا نص المجد وهو لا بأس به عن يعقوب مثله. قال حدثنا احمد ابن يونس الاقبوعي وسليمان ابن داود - [00:27:03](#)

ثقتان مشهوران والعق من الازد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه مرسل قال ابو داود سمعت محمد بن حميد وهو وازي - [00:27:24](#)

احد الحفاظ ولكن قد تكلم فيه من حيث صدقه يقول سمعت يعقوب يقول كل شيء حدثكم عن جعفر ابن المغيضة عن سعيد ابن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:50](#)

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الخبر في النفس منه شيء وذلك لانه قد اختلف فهناك من وصل وهناك من ارسله - [00:28:10](#)

ومن ارسله اقوى ممن وصل في رواية يعقوب نعم في رواية عن يعقوب القمي لان احمد بن يونس وسليمان ابن داود العتكي ثقتان مشهوران يقدمان على طلق بن غنام وناصر مجدد - [00:28:36](#)

والخبر الثاني او الاخير بالاحرى اللي عن محمد بن حميد محمد بن حميد ثقل لم في صدقه وعموما يعني حتى لو قلنا مسند يعني هذا الاسناد يعني قد يحسن احيانا وقد يتوقف فيه في احيان اخرى - [00:29:05](#)

نعم اذن من قوله لما انفعول نعم يعني اذا الخبر يعني مختلف في اختلاف اخر وانهم من قول سعيد بن جبير كما هنا نقل عن ابي زرعة فهذا الخبر فيه نضع - [00:29:36](#)

قول ابو جمعة عين مم حميد مم قال الداب الصلاة قال باب الصلاة بعد العشاء طبعا الصلاة بعد العشاء الاصل لعل الشيخ سعيد

يُنْتَبِه أنها من صلاة الليل. ما عدا واجبة - 00:30:14

واجبة العشاء الا ان يعني يصلي الانسان مثلاً استخارة مثلاً قد فاتته راتبة نعم مثلاً صلاة معينة نعم نسيها ولا الاصل ما يصلى بعد

العشاء خير ما تقدم فهو من صلاة الليل - 00:31:26

نعم قال حدثنا محمد ابو وافع النيسابوري وهو ثقة فاضلت في عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا زيد بن الحجاب العقل وهو

صدوق توفي عام ثلاثة ومئتين كذا وعقل هما بنعم تميم والان والله اعلم قد دخلوا في تميم - 00:32:16

نعم قال حدثنا ما لك بن مغول الكوفي ثقة جليل قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي ومقاتل مجهول لا يعرف وبنو عجل من ربيعة

لعل الابن طارق ينتبه هم الامن بالعراق - 00:32:50

قال عن شريح بن هانئ الحادث وهو ثقة من كبار التابعين قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سألت قال سألتها عن صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:23

فقلت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست مكعات ولقد مطرنا مرة بالليل

فطرحنا له نطعا فكأنني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته متقيا - 00:33:45

ارضى بشيء من ثيابه قط طبعاً هذا فيه كما تقدم مقاتل بن بشير والله هو لا شك يعني اخراج النسائي وسكوت ابي داود هذا مما

يقوي الخبر. ولكن عندنا حديث ابن عباس بنفس المعنى - 00:34:13

وسوف يأتي انه صلى عليه الصلاة والسلام بعد العشاء اربعاً ثم نام صلى الله عليه وسلم عليكم السلام نعم قال رحمه الله باب النصف

قيام الليل قيام الليل كان واجب يعني جاء الامر ثم نسخ هذا الوجوب - 00:34:44

قال حدثنا احمد بن محمد المروزي المعقوب بن شوية اهل الحديث ينطقون هذه الاسماء هكذا بخلاف اهل اللغة وغيرهم يقولون

شب وبه شيباواه وهكذا قال ابن حجر وبه اسم قال ابن حجر نقل عن ابراهيم النخعي انه وبه اسم شيطان - 00:35:18

احمد ابن محمد المبروزي ثقة مشهور قال حدثني علي ابن حسين وهو ثقة عن ابيه علي ابن حسين صدوق عفوا علي ابن حسين

صدوق وهو ابن واكب صدوق نعم قال عن ابي حسين بن واقد وهو ثقة مشهور - 00:35:47

قال عن يزيد النحوي وهو ثقة قال عن ابن عباس قال في المزمّل قم الليل الا قليلاً نصفه او انقص منه قليلاً نسختها الآية التي فيها

علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن - 00:36:12

نعم هذا الاسناد لا بأس به هذا الاسناد لا بأس به قال وناشئة الليل اوله وكانت صلاتهم لاول الليل. يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض

الله عليكم من قيام وذلك ان الانسان اذا نام - 00:36:38

لم يدري متى يستيقظ وقوله اقوم قليلاً هو اجدر ان يفقه في القرآن نعم يعني الصلاة بالليل والقراءة في الليل اوقع في النفس. ايه

ويكون الانسان يعني ادعى الى ان يتدبر ما يقرأ - 00:36:56

قال وقوله ان لك في النهار سباحاً طويلاً يقول فراغاً طويلاً. يعني ممكن ان تقضي حاجتك او تنام في قال حدثنا احمد بن محمد عن

المروزي المتقدم قال حدثنا وكيع بن الجراح بواسي - 00:37:18

الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن بسر بن كتام من بن ظهير الهالبي ايضاً ثقة ثبت قال كان يلقيه شعبة بالمصحف لقوة

حافظته قال عن سماك الحنفي ابو زميل ووثيقة - 00:37:37

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت اول المزمّل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان

بين اولها وعقبها سنة حتى ان نسخ ذلك - 00:37:54

وهذا اسناد صحيح نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:38:16